2025	Vol. 16 .NO.(68)	الصفحة(518-533)	الاصدار (16) ،العدد (68)

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية

Journal of historical & cultural studies
Print - ISSN: 20231116 & Online - ISSN: 88192663
Journal Homepage:
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/396

العلاقات الجزائرية ـ الصينية 1971 ـ 2002م

اسم الباحث/ ة (1): م.د. عطاالله حسين فارس
الدرجة العلمية:
التخصص العلمي: تاريخ
مكان العمل: وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية صلاح الدين

ملخص البحث عربي:
كانت الصين من أوائل الدول التي اعترفت بحق الجزائر في مقاومة الاحتلال الفرنسي والثورة ضد هذا الاحتلال، كما كانت في مقدمة الدول التي اعترفت بالحكومة الجزائرية المؤقتة عام 1958م بعد ثلاثة أيام من اعلانها، فقدمت دعماً عسكرياً وسياسياً ومالياً للثوار الجزائريين ومنذ ذلك الحين بدأت مسيرة ناجحة من العلاقات بين البلدين، إذ كانت الصين ترى ان التجربة الجزائرية في مقاومة الاحتلال الفرنسي شبيهة بالتجربة الصينية في مقاومة الاحتلال الياباني(1937-1945)، كما انها بموقفها هذا سوف تكسب مواقف الدول الداعمة لحركات التحرر والاستقلال في العالم.

تنامت العلاقات بين البلدين ووصلت الى مراحل متقدمة من التعاون والتفاهم، وتكرست هذه العلاقات بعد الاستقلال، وبعد العام 1971م زادت الزيارات بين مسؤولي البلدين وتم عقد عدداً من الاتفاقيات السياسية والاقتصادية، فالشركات الصينية كانت تبحث عن فرص عمل سواء في مجال الطاقة او المجالات الاقتصادية الاخرى وهو ما وجدته في السوق الجزائرية التي كانت تحاول التخلص من سيطرة الاقتصاد الغربي عليها، والصين ذات الاقتصاد الواعد كانت تريد تثبيت اقدامها في مناطق اخرى من العالم لمنافسة الشركات الغربية الكبرى.

الكلمات المفتاحية: الجزائر، الصين، فرنسا، العلاقات، التعاون الاقتصادي

Corresponding author:

Algerian-Chinese relations 1971-2002

Name of the researcher (1): M.Dr. Atallah Hossein fares
Scientific degree:
Scientific specialization: history
Place of work: Ministry of Education / General Directorate of Salah al-Din education

Research summary Arabic:
China was one of the first countries to recognize Algeria's right to resist the French occupation and the revolution against this occupation, as it was at the forefront of the countries that recognized the Algerian interim government in 1958 three days after its announcement, it provided military, political and financial support to the Algerian revolutionaries and since then began a successful march of relations between the two countries, as China believed that the Algerian experience in resisting the French occupation is similar to the Chinese experience in resisting the Japanese occupation(1937-1945), and in the world.
Relations between the two countries grew and reached advanced stages of cooperation and understanding, and these relations were consolidated after independence, and after 1971, visits between officials of the two countries increased and a number of political and economic agreements were concluded.Chinese companies were looking for job opportunities, whether in the energy field or other economic fields, which they found in the Algerian market, which was trying to get rid of the control of the Western economy, and China, with a promising economy, wanted to establish its feet in other regions of the world to compete with major Western companies.

Keywords: Algeria, China, France, relations, economic cooperation
Received: الاستلام
Accepted: القبول
Available Online: September / 2025 أيلول - النشر المباشر

 Corresponding author:

المقدمة:

كان لتأسيس جمهورية الصين على يد ماوتسي تونغ عام 1949م تأثيراً كبيراً على المستوى الدولي، وكان لموقفها المساند للجزائر في ثورته ضد الاحتلال الفرنسي (1954-1962م) أثراً مستقبلياً في تطور العلاقات بين البلدين، فالصين كانت ترى في الجزائر حليفاً موثوقاً، نتيجة اعمال القهر والقتل التي مارسها الاحتلال الفرنسي ضد الشعب الجزائري، أما الجزائر فكانت تعد علاقاتها مع الصين مكسباً مهماً لتطوير اقتصادها الضعيف اصلاً والخاضع لسيطرة الشركات الاوربية والامريكية.

تطورت العلاقات الجزائرية- الصينية كثيراً بعد العام 1971م نتيجة اتخاذ البلدين لسلسلة من القرارات التي كان اهمها فيما يخص قطاه المحروقات وعمل الشركات الصينية في تطوير حقول النفط الجزائرية وكذلك تطوير المناجم من قبل الشركات الصينية الكبرى، وكان من نتيجة تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدية تطور العلاقات السياسية ووقوف الصين الى جانب الجزائر في ازمتها في التسعينيات من القرن الماضي.

ان سبب اختيار الموضوع يعود الى محاولة دراسة العلاقة بين البلدين سياسياً واقتصادياً، كما يعود الى قلة الدراسات التي تناولت الموضوع في العراق او تناولته لمدة محددة.

أما اختيار المدة الزمنية فقد شهد العام 1971م عودة الصين الى مجلس الأمن الدولي، فيما شهد العام 2002م انتهاء اعمال الارهاب في الجزائر وبدأ مرحلة جديدة.

تضمن البحث مقدمة وثلاث محاور وخاتمة، تناول المحور الأول: نبذه تاريخية عن العلاقات الجزائرية الصينية منذ اول لقاء بين البلدين عام 1955م ودور الصين في دعم واسناد الثورة الجزائرية وتوطد العلاقات بين البلدين بعد الاستقلال، أما المحور الثاني فتحدث عن: العلاقات السياسية الجزائرية الصينية 1971-2002م، والذي ركز على استمرار الدعم الصيني بشكل أكبر ومحاولة الصين توطيد علاقاتها السياسية مع الجزائر وتبادل الزيارات بين البلدين على مستوى كبار المسؤولين، فيما تناول المحور الثالث: العلاقات الاقتصادية بين البلدين 1971-2002م، والذي أكد واقع العلاقات الاقتصادية والاتفاقيات التجارية، ودور الصين في دعم الاقتصاد الجزائري بعيداً عن الاملاءات التي كانت تتبعها الدول الغربية.

أما الخاتمة فجاءت حصيلة استنتاجية لما احتواه البحث من احداث.

أولاً: نبذة تاريخية عن العلاقات بين البلدين.

تشترك الجزائر والصين بعوامل مشتركة جعلت علاقاتهما متميزة منذ مدة طويلة من الزمن فالبلدين قد عانا كثيراً من الاحتلال، كما ان البلدين خاضا حرب المقاومة الشعبية ضد الاحتلال الياباني والفرنسي،

Corresponding author:

مما ادى الى ان يقفا دائماً مع الشعوب المضطهدة والمقهورة[1]، وقد ترافق تأسيس جمهورية الصين الشعبية من قبل الزعيم الصيني (ماو تسي تونغ)[2] عام 1949م مع قرب انطلاق الثورة الجزائرية[3] ضد الاستعمار الفرنسي في تشرين الثاني 1954م، وقد عَد الدعم الذي التزمت به الصين تجاه الثورة الجزائرية الاساس الذي مهد للعلاقات بينهما فيما بعد[4].

وقفت الصين بجانب الجزائر وساندت ثورة التحرير الجزائرية عام 1954م، وقد أيدت الصين بشكل علني وباندفاع الثورة الجزائرية، وكان ذلك اقوى تأييد للجزائر من خارج الوطن العربي، فكان اول لقاء بين ممثلي جبهة التحرير الوطني الجزائرية[5] والحكومة الصينية على هامش مؤتمر باندونغ [6] عام 1955م[7].

بدأت العلاقات الرسمية بين جمهورية الصين الشعبية وجبهة التحرير الوطني الجزائري تتجذر عندما قامت الصين بالاعتراف بالحكومة الجزائرية المؤقتة في 22 أيلول 1958م، وصرح رئيس الوزراء الصيني شوان لاي[8] لصحيفة المجاهد الجزائرية في حديث قدم فيه التهاني والتبريكات للحكومة الجزائرية المؤقتة، وأرسل الرئيس الصيني ماوتسي تونغ برقية تهنئة واعتراف بالحكومة الجزائرية، ثم اقيمت العلاقات الدبلوماسية بينهما في 20 كانون الأول 1958م[9].

وفي 26 أيلول 1959م وعندما وصل وفد جزائري الى الصين كانت بكين تعج بالأفراح الشعبية لاستقبال الوفد الجزائري، وحينما تم الاعلان عن استقلال الجزائر عام 1962م بعث الرئيس الصيني ليو شاو تشي[10] ورئيس مجلس الدولة الصيني شوان لاي برقيات تهنئة الى رئيس الوزراء الجزائري بن يوسف بن خدة[11] تعبيراً عن تهنئتهم وفرحهم بإعلان استقلال الجزائر، واعلنت الصين اعترافها بالجزائر، وواصلت تقديم مساعداتها اليه، فقامت بأرسال حملة طبية الى الجزائر في نيسان 1963م[12].

ازداد التقارب بين الجزائر والصين بعد انتصار الثورة الجزائرية، وبدأ يأخذ طابعاً ايديولوجياً فبدأ الاهتمام بالجوانب الاقتصادية والاجتماعية للجزائر وتبني النظام الاشتراكي كوسيلة للتنمية الشاملة[13]، مما أدى الى تعمق العلاقات بين البلدين على أثر الزيارة التي قام بها رئيس وزراء الصين (شوان لاي) بين عامي 1963- 1964م، الى عدة دول أفريقية وأعلن فيها عن أبرز المبادئ التي سارت عليها جمهورية الصين الشعبية تجاه قارة أفريقيا[14]، والزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الصيني شن يي[15] الى دولة الجزائر في عامي 1963 و1964م وزيارة رئيس وزراء الصين زهو أنلي(Zhou Enlai)[16] عام 1963 ، ونتيجة للزيارات التي قام بها الطرفين تم في أيلول 1964م توقيع الاتفاق التجاري الأول بين البلدين، الذي نص على قيام تبادل تجاري بين دولتي الجزائر والصين، وتسيير السفن التجارية لنقل البضائع بينهما، كما كان من ضمن بنود الاتفاق ان يتم التسديد من قبل الجزائر بعد مدة من الزمن، وان تتولى الملحقيات التجارية للبلدين تنفيذ بنود الاتفاقية[17].

Corresponding author:

استثمرت الجزائر قوة علاقاتها مع الصين في تنمية علاقاتها التجارية والاقتصادية كما ان توحيد المواقف السياسية بين البلدين تجاه القضايا الدولية والاقليمية قد ساعد في تحسين هذه العلاقة، وفي عام 1965م ازداد التقارب أكثر للوقوف بوجه الهيمنة الاستعمارية الغربية، مما ادى لأن تحاول الصين عقد مؤتمر باندونغ ثان في الجزائر عام 1965م لكن المؤتمر لم يعقد، نتيجة الانقلاب الذي قاده العقيد هواري بومدين[18] على الرئيس أحمد بن بيلا[19] في 19حزيران 1965م، ولم يؤثر التغيير في هرم السلطة الجزائرية على العلاقات الجزائرية- الصينية، إذ بادرت الجزائر الى حشد جهودها في الأمم المتحدة[20] من أجل ان تسترجع الصين مكانتها في المنظمة الدولية، في المقابل لم تكن الصين بمنأى عن مساعدة الجزائر في كافة المجالات ومنها المجال الانساني كالزلزال الذي حصل في المسيلة عام 1965م، وقيام الصين ايضاً ببناء قصر المعارض في الجزائر واقامة العديد من المشاريع هناك، بالإضافة الى ان الصين اصبحت اكبر مستورد للحديد الخام من الجزائر[21].

تعمقت علاقات الصين بشكل كبير مع الجزائر وبقية الدول العربية نتيجة موقف الصين المساند لقضية فلسطين، إذ سرع هذا الموقف بتقدم علاقاتها مع الكثير من الدول العربية، حينما كانت الصين من أكبر المعارضين لإقامة (الكيان الإسرائيلي) لأنها كانت تراه غير شرعي، ونتيجة لرؤيتها تلك كانت من المساندين لحق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه من أجل تحرره، مما أدى الى نمو علاقات وثيقة بين الدول العربية والصين اساسها الاحترام المتبادل والعلاقات الاقتصادية[22]، وردت الجزائر الجميل للصين حينما وقفت وصوتت معها في الامم المتحدة من اجل عودتها الى المنظمة الدولية بدلاً من تايوان[23]، إلا ان موقف الصين بدأ يتغير في بداية السبعينيات نتيجة تحسن علاقات الصين مع الولايات المتحدة الامريكية و(إسرائيل) ولاسيما في المجال العسكري، وقيام الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون[24] بزيارة الصين وإقامة علاقات دبلوماسية معها بعد قطيعة استمرت لمدة (25) عاماً[25].

ثانياً: العلاقات السياسية 1971-2002.

سعت الجزائر الى رد الجميل الى الدول التي ساعدتها في التحرر من فرنسا وفي مقدمتها الصين، فنشطت على الصعيد الدبلوماسي في الامم المتحدة محاولة منها في استعادة مقعد الصين في المنظمة الدولية والذي كانت تشغله تايوان، اذ ان الصين كانت تقف في مقدمة الدول الداعمة لحركات التحرر في العالم وكذلك كونها من الدول الاشتراكية، في وقت كانت تايوان حليف مهم للولايات المتحدة الامريكية[26].

بدأ الموقف الصيني السياسي والايديولوجي يتطور مع الجزائر والدول العربية وذلك بسبب تحسن موقف الصين تجاه القضية الفلسطينية وهو ما شكل دافعاً للدول العربية ومنها الجزائر لإقامة علاقات وطيدة معها، إذ استنكرت الصين الاعتداءات (الإسرائيلية) ضد الشعب الفلسطيني، ودعت المجتمع

Corresponding author:

الدولي الى تحمل مسؤولياته والوقوف بوجه (إسرائيل) التي تمادت في عدوانها تجاه الشعب الفلسطيني[27].

بقيت الجزائر على الحياد في الخلاف بين الاتحاد السوفيتي والصين في مرحلة كانت العلاقة بين الصين والجزائر يشوبها الفتور، ولكن في شهر تشرين الأول 1971م قام وزير التجارة الصيني باي شيانغوو (Bai Xiangguo) بزيارة الجزائر مما ادى الى عودة العلاقات بين البلدين الى طبيعتها، وقد أدت سياسة الرئيس الجزائري هواري بومدين دورها في تطور العلاقات الجزائرية- الصينية والارتقاء بهذه العلاقة بعد الفتور الذي اصابها سابقاً[28].

وكان لسياسة الرئيس الجزائري هواري بومدين دور كبير في تعميق العلاقات مع الصين، لاسيما بعد استضافة الجزائر للقمة الرابعة لدول عدم الانحياز[29] في ايلول 1973م، فعند حضور الوفد الصيني الى الجزائر تم استقباله بحفاوة بالغة من الحكومة الجزائرية، وتمت مناقشة مختلف الاوضاع الدولية مع الجانب الصيني، وفي آذار 1974م توجه الرئيس هواري بومدين الى الصين في زيارة رسمية وتم استقباله بحفاوة كبيرة من قبل الرئيس الصيني ماوتسي تونغ، وتم التباحث في مختلف الاوضاع التي تهم البلدين[30].

استمرت العلاقات الجزائرية الصينية على وتيرة واحدة حتى نهاية السبعينات، إذ شهدت تراجعا ملموساً أستمر الى بداية التسعينات، وكان السبب في ذلك هو تردي الاوضاع السياسية والاقتصادية في الجزائر التي كانت تعيش أزمة سياسية واقتصادية خانقة رافقها وضع أمني غير مستقر وانشغال القيادات الجزائرية بتسوية اوضاع البلاد الصعبة[31]، ورغم ذلك ورغم تغير النظام الماوي في الصين الا ان اساسيات العلاقة بين البلدين بقيت على حالها فقام الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد[32] بزيارة الصين عام 1982م، كما ان الجزائر قدمت المساعدة للصين عند المقاطعة التي تعرضت لها من قبل الدول الغربية بسبب موقفها من الديمقراطية وحقوق الإنسان، رغم كون التعاون في مدة الثمانينات كان محدود جداً كون الدولتين لاتتوفران على الامكانيات العسكرية المتطورة التي من الممكن ان توازي تسليح الدول الغربية المتطورة[33].

مرت العلاقات الصينية الجزائرية ببعض العقبات لعل في مقدمتها دور القوى الغربية في محاولة عرقلة التعاون بين البلدين، وكانت فرنسا في مقدمة القوى التي حاولت اعاقة العلاقات بحكم ماضيها الاستعماري في الجزائر، كما تعاونت الولايات المتحدة الأمريكية مع فرنسا في الوقوف بوجه العلاقات الجزائرية-الصينية محاولة منها في المحافظة على مصالحها ومصالح فرنسا في المنطقة، وبعد سقوط الاتحاد السوفيتي عام 1991م استطاعت الصين خلال سنوات قليلة ان تصبح المنافس الاقوى للولايات المتحدة وفرنسا[34] وكان من ابرز الاسباب التي ادت لتزايد نفوذ الصين في الجزائر هو عدم تدخلها في الشؤون الداخلية للبلد وعدم بثها لآيديولوجيات فكرية في البلاد[35].

Corresponding author:

وفي عام 1991م كشفت الصحف الامريكية عن وجود تعاون بين الصين والجزائر في المجال النووي تمثل في قيام الصين ببناء منشأة نووية جنوب العاصمة الجزائرية في منطقة عين وسارة، وقد اصبح في ما بعد تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية[36].

ظهرت في التسعينات مجموعة من المتغيرات على الساحة الدولية كان ابرزها نهاية الحرب الباردة، كذلك قيام الصين بوضع مبادئ العمل الدبلوماسي الصيني والتي كان منها تطوير العلاقات مع الدول النامية، لكن الجزائر في تلك المدة كانت تمر بظروف سياسية معقدة وأزمة أمنية أدخلت البلاد في دوامة العنف كان ابرزها مقتل الرئيس الجزائري محمد بوضياف[37] في 29 حزيران 1992م، وقد ادى ذلك الى تراجع مكانة الجزائر الدولية وجعلها عرضة للتدخلات الخارجية، لكن ذلك لم يمنع الصين من استمرار علاقتها معها والحفاظ على العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين[38].

وقفت الصين بقوة مع الجزائر خلال الأزمة التي عصفت بها بعد تخلي الكثير من دول العالم عنها، لاسيما بعد ان حركت قوى دولية باتجاه اتخاذ موقف سياسي من الازمة الجزائرية عندما قامت هذه الدول بنصيحة رعاياها بعدم السفر الى الجزائر وكان في مقدمة تلك الدول هي دول الغرب، وتم حرمان الجزائر حتى من تنظيم البطولات الرياضية بحجة انعدام الامن فيها[39]، وتبعاً لذلك تبنت الصين موقفاً مناهضاً لتدويل الأزمة الجزائرية، وشكلت دعماً قوياً للجزائر من خلال التعاون معها في شتى المجالات، فعرف البلدين تبادل الزيارات فزار الصين وزير الشؤون الخارجية الجزائري محمد الصالح دمبري[40] عام 1994م وزيارة الرئيس الجزائري آنذاك الأمين زروال[41] الى الصين في عام 1996م، وفي عام 1997م زار نائب رئيس الوزراء الصيني جيانغ شانيان الجزائر وتم عقد عدداً من الاتفاقيات التي تخص التشاور السياسي بين وزارتي الخارجية الجزائرية والصينية لتبادل وجهات النظر في القضايا السياسية بين البلدين، فتوثقت علاقات الصين بالجزائر بعد نهاية الحرب الباردة، واستمر تبادل الوفود الحكومية بين البلدين، وقد وقعت وزارتا الخارجية في البلدين اتفاقية التشاور السياسي الدوري في نيسان 1997م، وكانت الحكومة الصينية ترغب في اقامة علاقات متكاملة مع الجزائر والتنسيق والتشاور معها، فيما اكد قادة الجزائر ان العلاقات التي تربط البلدين عميقة وودية وان الحكومة الجزائرية تتقدم بخطى حثيثة لتكون علاقتها اكبر مع الصين وانها مستعدة لمختلف اشكال التعاون معها[42]، وفي عام 1998م زار نائب رئيس الوزراء الصيني وزير الشؤون الخارجية كيان كيشن الجزائر وتم التباحث في القضايا التي تهم البلدين[43].

دخلت الجزائر مرحلة جديدة ومتقدمة من العلاقات مع الصين بعد انتخاب السيد عبدالعزيز بوتفليقة رئيساً للجزائر، إذ اعطى الرئيس الجديد اهمية كبيرة للعلاقات مع الصين منطلقاً من العلاقات التاريخية والدعم المتبادل بين البلدين، وقد اكد الرئيس الصيني جيان زيمين[44] على ذلك قائلاً: **" ان الجزائر كانت**

Corresponding author:

دائماً في مستوى متطلبات التضامن مع الشعب الصيني... وان الصين مستعدة لتوسيع العلاقات في جميع مجالات التعاون بين الجزائر والصين"[45].

اما موقف الجزائر من قضية تايوان فقد ايدت الجزائر موقف الصين في مطالبتها لاسترجاع اراضيها (هونغ كونغ ومكاو) كذلك عدم الاعتراف بتايوان دولة مستقلة عن الصين، كما دعمت الجزائر الوحدة الصينية، وكانت نظرة الجزائر لقضية تايوان هي تأييد الصين في استرجاع سيادتها على تايوان[46]، في حين كان للصين موقف متميز في دعم الجزائر والوقوف معها ضد موجة الارهاب التي ضربت الجزائر طيلة مدة التسعينات من القرن الماضي، وقد عدت الصين الجزائر كنموذج فعال في محاربة الارهاب[47].

يتضح مما سبق ذكره، ان العلاقات السياسية بين البلدين للمدة 1971-2002م قد مرت بنوع من التعاون بين البلدين افضل من السابق بكثير، عندما ساندت الصين الجزائر في مختلف الجوانب ولم تتخلى عنها عندما حدثت مشكلة الارهاب في البلاد او العشرية السوداء فزودت الجزائر بالسلاح في وقت رفضت الدول الغربية طلبات الجزائر من الاسلحة، كما ان الجزائر قد ردت مواقف الصين معها بالوقوف الى جانبها في قضية النزاع لاسترجاع اراضيها هونغ كونغ ومكاو.

ثالثاً: العلاقات الاقتصادية 1971-2002م.

لعب الموقع الجغرافي للجزائر دوراً مهماً في علاقات الجزائر الدولية بحكم قربها من أوربا وحدودها المشتركة مع الدول المغاربية، كما انها جزءً من الصحراء الأفريقية الشاسعة، إضافة الى انها تعد ثاني دول افريقيا مساحة وانها حلقة الوصل الاقتصادية بين أوربا وافريقيا[48].

كان للعامل الاقتصادي دوراً مهماً في تطور العلاقات الجزائرية- الصينية، إذ كان الاقتصاد هو العامل المحرك للعلاقات بين البلدين، لاسيما عندما بدأ الاقتصاد الجزائري بالنمو والاهتمام بالزراعة والصناعة وخروج الجزائر من التبعية للمعسكر الغربي بعد التحرير وتوجهها نحو الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الصين التي اصبحت الحليف الاستراتيجي، فقامت الصين بمنح القروض للجزائر وتبادل الخبرات في المجالات الزراعية والاقتصادية، مما ادى الى نشاط الزراعة بشكل واسع، كما ارسلت الصين الخبراء الى الجزائر الذين قاموا بإنشاء المصانع الصغيرة وتأهيل المصانع القديمة التي دُمرت من قبل الاحتلال الفرنسي، فأهتمت الصين بقطاع الطاقة الذي يعد عصب الاقتصاد الجزائري في وقت ان الجزائر تمتلك ثروة كبيرة من النفط والمواد الخام، مما ادى ان تعمل الجزائر على تأميم نفطها الذي كانت تسيطر علية الشركات الفرنسية، فأدى ذلك الى توفر العملة الصعبة لدى الجزائر والتي ساهمت في تطوير الزراعة والصناعة[49].

تحولت العلاقات بين الصين والجزائر من علاقة افكار والتزامات الى علاقة مصالح واقتصاد، وقد كانت نظرة الجزائر هي الاستفادة الى اقصى مدى ممكن من تجارب الصين وخبراتها الصناعية، في

وقت كانت بأمس الحاجة الى مساندة دولة كبرى مثل الصين من اجل تكوين نظام اقتصادي جديد بعيداً عن سيطرة القوى الغربية، وايجاد حليف يقوي استقلالها السياسي باستقلال اقتصادي وهو ما وجدته في الصين[50].

كان للسياسة التي اتبعتها الحكومة الجزائرية وعلى رأسها الرئيس هواري بومدين الاثر البالغ في تطور العلاقات الجزائرية الصينية، فعند استضافة الجزائر لقمة عدم الانحياز الرابعة عام 1973م تم استقبال الوفد الصيني المشارك في القمة بحفاوة كبيرة وتم الاتفاق على تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين، وفي عام 1974م استقبل الرئيس الصيني ماو تسي تونغ الرئيس الجزائري هواري بومدين وتم التباحث في مختلف ميادين العلاقات الاقتصادية وامكانية تطويرها وتقدمها، وفي نفس العام طلب الرئيس الجزائري من الامم المتحدة عقد جلسة استثنائية للعلاقات الاقتصادية بين الدول الصناعية والدول الغنية بالمواد الأولية، قامت بعدها الصين بإنشاء عدد كبير من المعامل والمصانع في الجزائر، وهو ما دفع الاقتصاد الجزائري نحو مزيداً من التطور[51].

قامت الصين بحركة اصلاحات داخلية مما ادى الى ازدياد عدد المصانع لديها وزادت حركتها الصناعية مما جعلها في حاجة الى المواد الأولية والاسواق الخارجية لتصريف منتجاتها، مما ادى الى زيادة اهتمام الصين بتطوير علاقاتها مع الجزائر، فكانت علاقاتها استراتيجية واقتصادية عكس الدول الغربية التي كانت تمتلك علاقات عسكرية وأمنية مع الجزائر، وان هذا التنوع الصيني في الانتاج جعل الجزائر احد اهدافها الاقتصادية مما ادى الى نشاط الاستثمار الصيني في الجزائر[52].

مثل الطلب الصيني على النفط والغاز الجزائري قوة في العلاقات الاقتصادية بين البلدين مع وجود احتياط كبير لدى الجزائر ووجود معادن اخرى اهمها الفوسفات والحديد الخام، فقدمت الجزائر كميات كبيرة من المواد الاولية التي تحتاجها الصين لصناعاتها، وبذلك زادت اهمية الجزائر الاقتصادية واصبحت مجالاً للتنافس الدولي المتزايد لاستيراد النفط والمواد المعدنية الاخرى، وفي عام 1978م ضمت الصين السوق الجزائرية الى مجموعة الاسواق التي تستورد منها، وسبب ذلك ان القدرة الشرائية في الجزائر تتوافق مع الانتاج الصيني وبذلك بدأت الجزائر تستورد السلع الخدمية والانشائية والكهربائية، لاسيما وان الجزائر لديها اسواق نامية توفر فرصة جيدة للشركات، كما ان الجزائر اصبحت دولة منفتحة على العالم ولها سيادتها وارتفاع قدرتها الشرائية، وبذلك وجدت الصين نفسها في منافسة فرنسا والولايات المتحدة الامريكية التي كانت لمدة طويلة تسيطر على اسواق شمال افريقيا، وقد سبقت الصين الدول الاخرى وقامت بعقد اتفاقية مع الحكومة الجزائرية تم بموجبها منح التسهيلات للشركات الصينية بالعمل في الجزائر[53].

وخلال مدة الثمانينات استمرت العلاقات بين الجزائر والصين، إذ يلاحظ غلبة الجانب الاقتصادي على علاقات البلدين فقد شهد الاقتصاد الصيني طلباً متزايداً للنفط الجزائري في وقت كان الاقتصاد

Corresponding author:

الجزائري يعتمد على توفير العملة الصعبة عن طريق بيع النفط، وهذا ما ساهم في وضع الاقتصاد الجزائري في أزمة بعد انهيار اسعار النفط عام 1986م، كما شهدت البلاد تبعية في استيراد المواد الغذائية بسبب نمو السكان الغير منتظم، مما ادى الى ارتفاع نسبة التضخم[54].

عادت الصين في بداية التسعينات الى الاهتمام في الجزائر وذلك تبعاً للمتغيرات الدولية وابرزها تفكك الاتحاد السوفيتي عام 1991م وانتهاء الحرب الباردة، مما جعل الصين ان تعمل على تحقيق مكاتب مشتركة مع الجزائر وذلك بسبب اهميتها الامنية والاستراتيجية[55]، كما ان الجزائر ومن خلال علاقتها مع الصين فأنها تسعى الى تحقيق التنمية الاقتصادية لأن الصين من خلال علاقتها لا تسعى الى فرض شروط على الدول الاخرى عكس الدول الغربية التي لا تقيم علاقاتها مع الدول الاخرى الا بشروط سياسية واقتصادية قاسية، فضلا عن ان الجزائر تحاول الاستفادة من تجربة الصين لتحقيق معدلات عالية للتنمية الاقتصادية والبحث عن شركاء تاريخيين للتخلص من التبعية الاقتصادية[56].

استطاعت الجزائر عام 1999م من التوصل الى عقد اتفاقية مع الصين للتعاون الاقتصادي والتقني والتي كان من ضمنها منح سلفة من الصين الى الجزائر بقيمة 30 مليون يوان، وفي عام 2000م قامت الجزائر بوضع خطة للنهوض الاقتصادي بمساعدة الصين من اجل تطوير وتحديث البنية الاساسية الاقتصادية للبلاد بعد قيام الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة مشروع بناء مليون وحدة سكنية، وكان للشركات الفرنسية دور كبير في نجاح المشروع، وقيام اللجنة المشتركة الجزائرية الصينية بمتابعة العمل وتقديم الاقتراحات[57].

اهتمت الصين في علاقاتها الاقتصادية مع الجزائر بقطاع المحروقات كونه يشكل اهمية كبيرة في الاقتصاد والسياسة الدولية، فاهتمت بالتعاون في مجال المحروقات والمناجم من خلال عدة مشاريع ابرزها دمج بداية ونهاية حقل ادرار النفطي، ورفع نسبة استرجاع مخزونات البترول في منجم زارزرتين، واستكشاف واستغلال الحقول البترولية كحقول الغاز والمعادن، ودخول شركة صينية في رأس مال منجم العابد للزنك والرصاص وإنشاء مدرسة تختص بالمناجم في المنطقة، وقد وقعت الجزائر العديد من الاتفاقيات والمشاريع مع الشركاء الصينيين في مجال الطاقة مثل الاتفاق مع شركة البترول الصينية العملاقة على عقد بقيمة مليون دولار عام 2002م لتطوير حقول زارزرتين قرب حاسي مسعود، كما اتفقت مع الشركة الصينية للبترول على بناء مصنع لتكرير النفط في منطقة ادرار، وقد شكلت العلاقة الاقتصادية بين البلدين اهمية كبيرة لمستقبل الاقتصاد الجزائري الذي كان يعتمد على النفط فقط[58].

يمكن القول وبناءً على ما سبق ذكره، ان العلاقات الجزائرية- الصينية قد مرت بمراحل مختلفة، وان ما يميزها انها لم تكن مشروطة بدوافع سياسية، بل كانت علاقات تفاهم وصداقة مبنية على اساس تبادل المصالح بشكل محترم بعيداً عن الإملاءات، فالصين كانت ترى في الجزائر بلد نامي يمكن ان توسع تجارتها معه بشكل مختلف عن علاقة الغرب مع الجزائر وهذا ما أفصحت عنه الجزائر، والجزائر

كانت ترى في الصين بلد متطور يمكن ان يسهم في تطوير اقتصادها ولاسيما قطاع المحروقات، وهو ما ادى الى ان تكون الجزائر من البلدان المهمة لدى الصين.

الخاتمة:

تميزت العلاقات الجزائرية- الصينية بنوع من التفاهم بين البلدين، لاسيما انهما قد خاضا حروباً ضد الاحتلال، وانهما لديهم خبرة ثورية استفادت منها حركات التحرر في العالم، اي انهما لديهما المشتركات التي تعزز علاقاتهما، فالصين التي تملك صناعات متطورة وافق بعيد في العلاقات السياسية والاقتصادية كانت تبحث عن اصدقاء دائميين وعن اسواق تجارية وعن مواد اولية، كما انها كانت تحاول ان تشغل الايدي العاملة لديها في مختلف القطاعات الاقتصادية وهو ما وجدته في الجزائر التي كانت تحاول التخلص من علاقاتها مع الدول الغربية التي كانت تفرض شروطها على الجزائر عكس الصين التي لم يكن لديها اي شروط مسبقة، ونلاحظ ان الجزائر قد استفادت كثيراً من الصين علمياً وتكنلوجياً واقتصادياً وفي دعم مواقفها السياسية.

الهوامش:

(1) محمد حمشي و سامية ربيعي، ستون سنة من العلاقات الصينية الجزائرية، المجلة العلمية للبحوث الصينية- الجزائرية، مركز البحوث والدراسات الصينية- المصرية، جامعة حلوان، 17- 18 أذار 2012، ص71.

(2) ماو تسي تونغ: ولد عام 1893م في قرية شاوشان بإقليم هونان لعائلة فلاحية، تخرج من مدرسة المعلمين، ثم اكمل دراسته الجامعية وعمل مدرساً عام 1919م، تبني الماركسية اللينينية أثناء عمله في جامعة بكين، ثم اصبح عضواً في الحزب الشيوعي الصيني، وكانت من ابرز انجازاته تأسيس جمهورية الصين الشعبية عام1949م واصبح رئيساً لها حتى وفاته عام 1976م. للمزيد من التفاصيل ينظر: سها عادل عثمان، ماوتسي تونغ ودوره السياسي في الصين 1921-1976، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2014؛ كونراد زايتس، الصين عودة قوة عالمية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، 2003، ص253.

(3) الثورة الجزائرية: والتي انطلقت من قبل المقاومة الجزائرية في الأول من تشرين الثاني 1954م واطلقت على نفسها اسم جبهة التحرير الوطني الجزائرية، واستمرت بمقاتلة قوات الاحتلال الفرنسي حتى تحرير البلاد عام 1962م. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد حربي، جبهة التحرير الوطني الاسطورة والواقع، ترجمة: كميل قيصر داغر، دار الكلمة، بيروت، (د.ت)، ص102-103.

(4) محمد حمشي وسامية ربيعي، المصدر السابق، ص73.

(5) جبهة التحرير الوطني الجزائرية: تأسست عام 1954م وأعلنت الثورة الجزائرية الأول من تشرين الثاني 1954م وأصدرت بيان تضمن أسباب تكوينها وأهدافها وبرنامجها، ثم قامت بتشكيل الحكومة المؤقتة في 19 ايلول 1958م واتخذت القاهرة مقراً لها وبعد استقلال الجزائر عام 1963م اصبحت حزباً تم الاعتماد علية في نظام الحكم في البلاد. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد حربي، جبهة التحرير الوطني الاسطورة والواقع، ترجمة: كميل قيصر داغر، دار الكلمة، بيروت، (د.ت)، ص102-103.

(6) مؤتمر باندونغ: عقد بين 14-18 نيسان 1955م في مدينة باندونغ بإندونيسيا وشارك فيه 29 دولة (أفغانستان وبورما وكمبوديا وسيلان والصين وساحل العاج وغانا والهند والسعودية واثيوبيا واندونيسيا والعراق وايران ولاوس ولبنان وليبيريا وباكستان والفليبين والسودان وتركيا وسوريا وفيتنام واليمن ومصر والنيبال وليبيا واليابان والأردن وتايلند) فضلاً عن عدد من الوفود الممثلة للشعوب المكافحة من اجل الاستقلال مثل الجزائر، وعالج المؤتمر عدة قضايا أبرزها سيادة الدول والسلم الأهلي والتنمية الاقتصادية في الدول الافرو اسيوية. فايزة وحشي، القضية الجزائرية في المؤتمرات

Corresponding author:

الافرواسيوية (مؤتمر باندونغ 1955 انموذجاً)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف- المسيلة، الجزائر، 2016، ص13-14.

(7) إسماعيل دبش. العلاقات العربية-الآسيوية: دراسة حالة المغرب العربي مع التركيز على الجزائر، مجلة حوليات جامعة الجزائر، جامعة الجزائر-1، العدد (20)، الجزائر، كانون أول 2011، ص68.

(8) شوان لاي: ولد عام 1898م في الصين وهو اول رئيس وزراء لجمهورية الصين الشعبية، تقلد منصبه في تشرين أول 1949م، وعمل في ظل حكم ماوتسي تونغ، وقام بدور كبير في تعزيز سيطرة الحزب الشيوعي على السلطة في الصين، اصبح نائب رئيس الحزب الشيوعي في الصين (1973-1976م)، ورئيس مجلس الدولة الصيني (1954-1976م)، توفي في 8 كانون الثاني 1976م. للمزيد من التفاصيل ينظر: ميلود بلعالية، قراءة تاريخية في دبلوماسية شوان لاي تجاه الصراع العربي الاسرائيلي 1955- 1965م، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد(2)، الجزائر، 2022، ص60.

(9) فايزة كاب، العلاقات الصينية العربية بين الماضي والحاضر، صحيفة الشعب اليومية، على الموقع: arabik.people.com. تمت زيارة الموقع الساعة 1:15 دقيقة فجراً يوم السبت 15/ 3/2025.

(10) ليو شاو تشي: سياسي صيني ولد عام 1898م في مقاطعة هونان الصينية، من الاعضاء البارزين في الحزب الشيوعي الصيني، اصبح رئيس جمهورية الصين 1959-1968م، توفي عام 1969م. للمزيد من التفاصيل ينظر: شبكة الصين على الموقع: https://www.arabic.china.org

(11) بن يوسف بن خده: بن يوسف بن خده: ولد في 20 شباط 1923م في ولاية المدية في الجزائر، حصل على شهادة جامعية في الصيدلة، جند في الجيش الفرنسي، عمل في حركة انتصار الحريات الديمقراطية، أنضم الى الثورة عام 1955م، عضو في المجلس الوطني للثورة، ثم وزيراً في الحكومة المؤقتة، ثم رئيس الحكومة المؤقتة في 1961م، أنسحب من الحياة السياسية بعد الاستقلال. للمزيد من التفاصيل ينظر: أحمد محمود علو، شهد حسام سامي، الموقف المصري من تطورات الثورة الجزائرية1954-1962م، مجلة الفراهيدي، جامعة تكريت العدد(23)، أيلول 2015، ص247.

(12) عبد الكريم بن خالد، كرونولوجيا العلاقات الثنائية الجزائرية الصينية، مقال على الموقع: https://alharir.info تمت زيارة الموقع في يوم السبت 15/ 3/ 2025. الساعة 12:15 مساءاً.

(13) محمد حمشي و سامية ربيعي، المصدر السابق، ص76-77.

(14) محمد ابراهيم فضة، سياسة الصين الخارجية والعالم الثالث 1949-1969م، مطابع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، عمان، 1980، ص74.

(15) شن يي: ولد عام 1901م سياسي ودبلوماسي صيني درس في جامعة شانغهاي، اصبح وزير خارجية الصين 1958-1972م، توفي عام 1972م. (ar.wikipedia.org.)

(16) اسماعيل دبش، المصدر السابق ، ص74.

(17) اسماعيل دبش، العلاقات العربية الصينية مسيرة تعاون لآفاق واعدة، المجلة العربية للثقافة والعلوم، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، آذار 2000، ص75.

(18)هواري بومدين: هو محمد بن ابراهيم بوخروبة ولد في 23 آب 1932م، في قرية بني عدي غرب مدينة قالمة، من عائلة ريفية، درس في المدرسة القرآنية وعمره أربع سنوات، وبعدها دخل المدرسة الفرنسية، وعندما بلغ الرابعة عشر من عمره انضم الى حزب الشعب الجزائري، وقد تركت مذبحة 8 أيار 1945م أثراً بالغاً في نفسه، رفض الخدمة في الجيش الفرنسي والتجأ الى مصر عام 1951م وأكمل فيها تعليمه الديني، انضم بعدها الى جبهة التحرير الوطني، واصبح قائد الولاية الخامسة ثم قائد جيش الحدود، ثم أصبح وزير الدفاع في حكومة احمد بن بيلا 1962-1965م، قاد انقلاباً عسكرياً على الرئيس احمد بن بيلا في 19 حزيران 1965م، وأصبح رئيس جمهورية الجزائر، توفي في 27 كانون الأول 1978م. للمزيد من التفاصيل ينظر: صباح نوري هادي العبيدي، هواري بومدين ودوره السياسي والعسكري في تاريخ الجزائر (1932-1978)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ديالى، 2005؛ فاطمة الزهراء عبد الرحمن، هواري بومدين ودوره السياسي والعسكري في الثورة الجزائرية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر، 2016، ص6.

(19) أحمد بن بيلا: ولد في 25 كانون اول 1918م في مدينة مغنية بالقرب من وهران، التحق بالخدمة العسكرية في الجيش الفرنسي واشترك في معارك الحرب العالمية الثانية، تولى عملية الهجوم بواسطة المنظمة الخاصة على مكتب بريد وهران عام 1949م، سجن لدى الإدارة الفرنسية في الجزائر وهرب من السجن عام 1951م، اشترك في ثورة الجزائر 1954م، اعتقل ضمن القادة الخمسة الجزائريين الذين تم اختطافهم عام 1956م من المخابرات الفرنسية، وافرج عنهم عام

Corresponding author:

1962م، تولى رئاسة اول حكومة جزائرية بعد الاستقلال عام 1962م، ورئاسة الجمهورية عام 1963م، أقصي من السلطة عام 1965م بعد قيام وزير دفاعه هواري بومدين بقيادة انقلاب عسكري ضده، توفي في 12 نيسان 2012م. للمزيد من التفاصيل ينظر: روبير ميرل، مذكرات احمد بن بيلا، ترجمة: العفيف الأخضر، دار الآداب، ط3 بيروت، 1967، ص5؛ مائدة خضير علي السعدي، أحمد بن بيلا ودوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي حتى عام 1965م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية إبن رشد، جامعة بغداد، 2004، ص5ومابعدها؛ Aljazeera.net/news/Arabic/2012/4/11وفاة احمد بن بيلا.

(20) الأمم المتحدة: وهي منظمة دولية أنشأت عام 1945م وهي احدى نتاجات الحرب العالمية الثانية، وتتكون من (193) دولة، ومهمتها هو تحقيق الأهداف الواردة في ميثاقها واهمها صيانة الأمن والسلم الدوليين، وفض المنازعات بين الدول بالطرق السلمية وتجنب اللجوء للنزاعات المسلحة. للمزيد من التفاصيل ينظر: خالدة ذنون مرعي، الأمم المتحدة وإدارة النزاع الدولي، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، العدد(9)، 2011، ص243-244؛ فاضل عبد علي حسن، منظمة الأمم المتحدة نشأـها- أعضائها- ودورها الإقليمي والدولي، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ذي قار، العدد(2)، 2023، ص594-595.

(21) اسماعيل دبش، العلاقات العربية الصينية مسيرة تعاون لآفاق واعدة، المصدر السابق، ص74.

(22) محمد الصديق بورزوق، العلاقات الصينية الجزائرية في إطار مبادرة طريق الحرير، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي-تبسة، الجزائر2021، ص39.

(23) طيب جميلة، العلاقات الصينية –المغاربية بعد الحرب الباردة العلاقات الصينية- الجزائرية نموذجاً، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، العدد(1)،المدرسة الوطنية للعلوم السياسية، الجزائر، حزيران 2018، ص7.

(24) ريتشارد نيكسون: ولد عام 1913م في كاليفورنيا، وهو سياسي امريكي ينتمي الى الحزب الجمهوري، تم انتخابه الرئيس السابع والثلاثين للولايات المتحدة الامريكية للمدة من 30 كانون الثاني 1969م الى 9 آب 1974م ثم قدم استقالته، توفي عام 1994م. للمزيد من التفاصيل ينظر: شيماء حمود كاظم، اصداء استقالة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون آب 1974م في الصحافة العربية جريدة الاهرام انموذجاً، مجلة آداب المستنصرية، العدد(107)، ايلول 2024، ص649.

(25) حسين سالم. العلاقات الصينية المغاربية- الجزائر أنموذجاً، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر-3، الجزائر، 2018، ص135.

(26) طيبة جميلة، العلاقات الصينية المغاربية بعد الحرب الباردة، المجلة المغاربية للدراسات السياسية، الجزائر، العدد(1)، 2018، ص7.

(27) محمد حمشي و سامية ربيعي، المصدر السابق،ص79.

(28) يحيى ابو زكريا، الجزائر من احمد بن بيلا الى عبد العزيز بوتفليقة، على الموقع: https://www.acarbooks.com

(29) عدم الانحياز: وهي حركة تأسست للحفاظ على الأمن والسلم الدوليين، وكان اول مؤتمر لها في باندونغ في اندونيسيا عام 1955 م، وكان عدد الدول التي كانت نواة لتأسيس الحركة (29) دولة وتعتبر الحركة نتيجة مباشرة للحرب الباردة بين المعسكرين (الغربي بقياده الولايات المتحدة الأمريكية والتي تضم حلف الناتو) و(المعسكر الشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي الذي يضم حلف وارسو)، للمزيد من التفاصيل ينظر: فايزة وحشي، القضية الجزائرية في المؤتمرات الأفروآسيوية(مؤتمر باندونغ 1955 انموذجاً)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، الجزائر، 2016، ص13-14.

(30) Kuangyi yao, Derelopment of Sino-Arab Realtion and the Erolution of china,s Middle East policy in the new Era Journal of Middle Eastern and Islamik studies in Asia, vol.1.No.1. 2007. P.10.

(31) بوخالفة زهير، العلاقات الصينية الأفريقية حالتي الجزائر وجنوب افريقيا، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2023، ص172.

(32) الشاذلي بن جديد: ولد في مدينة بونة عام 1929 ودرس فيها الابتدائية، ثم انتقل الى مدرسة بيارال ، ثم اكمل الثانوية وانضم عام 1955م الى صفوف جبهة التحرير الوطني التي كانت قد اطلقت ثورتها لتحرير الجزائر، وفي عام 1963م تم تعيينه قائداً لولاية قسنطينة، ثم اصبح وزيراً للدفاع عام 1965م وفي بداية عام 1979م اصبح رئيساً للجزائر حتى عام 1992م، توفي عام 2012م. للمزيد من التفاصيل ينظر: فاطمة بوعزيز، الشاذلي بن جديد نضاله السياسي والعسكري

Corresponding author:

1929-1962م، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945_ قالمة، الجزائر، 2021؛ عبدالوهاب الكيالي، ج3، المصدر السابق، ص426.

(33) حسين سالم، المصدر السابق، قص137.

(34) شفيقة حداد، الحضور الصيني في أفريقيا وحتمية الصراع مع الولايات المتحدة، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد(11)، 2014، ص17.

(35) ياسر أبو حسن، التنافس الامريكي الصيني في القارة الافريقية بعد الحرب الباردة، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، على الرابط: https://www.politics-dz.com

(36) حلمي السيد سالم، هل تستطيع الجزائر تحقيق حلمها النووي، الموقع: https://arabtimes.com

(37) محمد بوضياف: محمد بو ضياف: ولد في الجزائر عام 1919، بدأ نشاطه السياسي في حزب الشعب الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي، ساهم في تأسيس (اللجنة الثورية للوحدة والعمل) وثم في تأسيس جبهة التحرير الوطني، غادر الجزائر عام 1956ليلتحق بالوفد الخارجي للثورة الجزائرية بهدف التعريف بالثورة وجمع السلاح لها، وتم اختطافه من قبل المخابرات الفرنسية عام 1956مع مجموعة أحمد بن بله، وأطلق سراحه عام 1962، منح منصب وزير دولة في الحكومة المؤقتة وهو في السجن، ووزير في أول حكومة جزائرية بعد الاستقلال عام 1962وأصبح عضواً في المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني، واستقال من منصبة، وتحول إلى معارض للحكومة عام 1964. للمزيد من التفاصيل ينظر: مروة زهير علي النحاس، محمد بوضياف ودوره العسكري والسياسي في الجزائر 1947-1992م، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2019.

(38) حسين سالم، المصدر السابق، ص139.

(39) المصدر نفسه، ص140.

(40) محمد الصالح دمبري: ولد في مدينة الحروش الجزائرية عام 1938م، وتقلد عدة مناصب خلال حياته منها أمين عام وزارة الخارجية 1979-1982م، وأمين وزارة الشؤون الاجتماعية 1990-1992م، ووزير الشؤون الخارجية 1993-1995م، كما عمل سفيراً في عدة دول، توفي عام 2020م. للمزيد من التفاصيل ينظر: https://www.elkhabar.com تمت زيارة الموقع يوم الثلاثاء 2025/4/15

(41) الأمين زروال: ولد في مدينة باتنة عاصمة الأوراس عام 1941م، أنتمى الى جيش التحرير الوطني الجزائري وشارك في الثورة الجزائرية للسنوات 1957-1962م، اوفد بعد التحرير الى الاتحاد السوفيتي لاغراض عسكرية، اوفد بعدها الى المدرسة العسكرية في باريس عام 1974م، عين سفيراً في رومانيا عام 1990، اصبح رئيساً للجزائر 1994-1999م. للمزيد من التفاصيل ينظر: مروة زهير النحاس، المصدر السابق.

(42) ايمان بومزبر ووردة رزاق لقرع، دور السفارات في ظل التحولات الدولية الراهنة دراسة حالة سفارة جمهورية الصين الشعبية في الجزائر، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2013، ص92.

(43) حسين سالم، المصدر السابق، ص143.

(44) جيان زيمين: ولد في مدينة يانغشتو عام 1926م على ساحل الصين الشرقي، ونشأ اثناء حقبة الاحتلال الياباني للصين، درس الكهرباء في احدى الجامعات الصينية وتخرج منها، انضم الى الحزب الشيوعي في عمر 21 عام، اصبح دبلوماسياً في رومانيا في الثمانينات، اصبح وزيراً للصناعات الاليكترونية ، ثم مسؤولاً عن الحزب الشيوعي في مدينة شنغهاي، اصبح رئيس جمهورية الصين 1993-2003م، توفي عام2022م. للمزيد من التفاصيل ينظر: جيانغ زيمين مهندس الاصلاح الاقتصادي في الصين. على الموقع: https://bbc.com/arabic تم زيارة الموقع في الساعة 44: 10 دقيقة مساء يوم 15/ 4/ 2025.

(45) نقلاً عن: جريدة الشعب، السبت 20 كانون الاول 2008.

(46) اسماعيل دبش، علاقات المغرب العربي مع دول اسيا وآفاق تطويرها، الندوة السنوية للمغرب في مفترق الشراكات حول تطوير العلاقات العربية الاسيوية، تونس، 7 نيسان 2010، ص137.

(47) هدى ميتيكس و السيد صدقي عابدين، العلاقات العربية الاسيوية، مركز الدراسات الاسيوية، القاهرة، 2005، ص156.

Corresponding author:

(48) عبدالسلام تريقة، دور الجزائر في اطار المغرب العربي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2004، ص14؛ اسماعيل العربي، التنمية الاقتصادية في الدول العربية في المغرب، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001، ص101.

(49) يحيى ابو زكريا، الجزائر من احمد بن بيلا الى عبدالعزيز بوتفليقة، دار الحكمة، الجزائر، 2003، ص28.

(50) تغريد ذنون يونس، الاستثمارات الصينية في الجزائر 1964-2018، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، العدد(12)، آذار 2024، ص4.

(51) Kuangyi yao, op, cit,p.10.

(52) Daavid H. shinn and J oshua Eisenman, China Africa, A century of Engagement, University of pemsylvania press, 2012, p233.

(53) Alice Ekman, Le Maghreb vur de chine, perceptions ET orientations au Lendemain des printemps arabes, ferrier, 2013,p.10.

(54) عراس الدراجي، العلاقات الصينية – الجزائرية بين فترة 2000- 2019، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، 2022، ص39.

(55) وليد سليم عبدالحي، المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي 1978-2010، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، 2000، ص148.

(56)تغريد ذنون يونس، المصدر السابق، ص5.

(57) جلال خشب، تنامي النفوذ الصيني بالمغرب الكبير حزام واحد اهداف كبيرة، المعهد المصري للدراسات، تركيا، 2019، ص62.

(58) سارة جندي، العلاقات العربية الصينية دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 3، 2014، ص113-128.

المصادر:

(1) أحمد محمود علو، شهد حسام سامي، الموقف المصري من تطورات الثورة الجزائرية1954-1962م، مجلة الفراهيدي، جامعة تكريت العدد(23)، أيلول 2015.

(2) اسماعيل العربي، التنمية الاقتصادية في الدول العربية في المغرب، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2001.

(3) إسماعيل دبش. العلاقات العربية-الآسيوية: دراسة حالة المغرب العربي مع التركيز على الجزائر، مجلة حوليات جامعة الجزائر، جامعة الجزائر-1، العدد (20)، الجزائر، كانون أول 2011.

(4) اسماعيل دبش، العلاقات العربية الصينية مسيرة تعاون لآفاق واعدة، المجلة العربية للثقافة والعلوم، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، آذار 2000.

(5) اسماعيل دبش، علاقات المغرب العربي مع دول اسيا وآفاق تطويرها، الندوة السنوية للمغرب في مفترق الشراكات حول تطوير العلاقات العربية الاسيوية، تونس، 7 نيسان 2010

(6) ايمان بومزبر ووردة رزاق لقرع، دور السفارات في ظل التحولات الدولية الراهنة دراسة حالة سفارة جمهورية الصين الشعبية في الجزائر، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2013

(7) بوخالفة زهير، العلاقات الصينية الأفريقية حالتي الجزائر وجنوب افريقيا، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2023.

(8) تغريد ذنون يونس، الاستثمارات الصينية في الجزائر 1964-2018، المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية، العدد(12)، آذار 2024.

(9) جريدة الشعب، السبت 20 كانون الاول 2008.

(10) جلال خشب، تنامي النفوذ الصيني بالمغرب الكبير حزام واحد اهداف كبيرة، المعهد المصري للدراسات، تركيا، 2019.

Corresponding author:

(11) جيانغ زيمين مهندس الاصلاح الاقتصادي في الصين. على الموقع: https://bbc.com/arabic تم زيارة الموقع في الساعة 44: 10 دقيقة مساء يوم 15/ 4/ 2025.
(12) حسين سالم. العلاقات الصينية المغاربية- الجزائر أنموذجاً، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر-3، الجزائر، 2018.
(13) حلمي السيد سالم، هل تستطيع الجزائر تحقيق حلمها النووي، الموقع: https://arabtimes.com
(14) خالدة ذنون مرعي، الأمم المتحدة وإدارة النزاع الدولي، مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية، العدد(9)، 2011.
(15) روبير ميرل، مذكرات احمد بن بيلا، ترجمة: العفيف الأخضر، دار الآداب، ط3 بيروت، 1967.
(16) سارة جندي، العلاقات العربية الصينية دراسة حالة الجزائر، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 3، 2014.
(17) سها عادل عثمان، ماوتسي تونغ ودوره السياسي في الصين 1921-1976، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة بابل، 2014.
(18) شبكة الصين على الموقع: https://www.arabic.china.org
(19) شفيقة حداد، الحضور الصيني في أفريقيا وحتمية الصراع مع الولايات المتحدة، مجلة دفاتر السياسة والقانون، العدد(11)، 2014.
(20) شيماء حمود كاظم، اصداء استقالة الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون آب 1974م في الصحافة العربية جريدة الاهرام انموذجاً، مجلة آداب المستنصرية، العدد(107)، ايلول 2024.
(21) صباح نوري هادي العبيدي، هواري بومدين ودوره السياسي والعسكري في تاريخ الجزائر (1932-1978)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة ديالى، 2005.
(22) طيب جميلة، العلاقات الصينية –المغاربية بعد الحرب الباردة العلاقات الصينية- الجزائرية نموذجاً، المجلة الجزائرية للدراسات السياسية، العدد(1)،المدرسة الوطنية للعلوم السياسية، الجزائر، حزيران 2018.
(23) طيبة جميلة، العلاقات الصينية المغاربية بعد الحرب الباردة، المجلة المغاربية للدراسات السياسية، الجزائر، العدد(1)، 2018.
(24) عبد الكريم بن خالد، كرونولوجيا العلاقات الثنائية الجزائرية الصينية، مقال على الموقع: https://alharir.info تمت زيارة الموقع في يوم السبت 15/ 3/ 2025. الساعة 12:15 مساءاً.
(25) عبدالسلام تريقة، دور الجزائر في اطار المغرب العربي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر، 2004.
(26) عراس الدراجي، العلاقات الصينية – الجزائرية بين فترة 2000- 2019، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، 2022.
(27) فاضل عبد علي حسن، منظمة الأمم المتحدة نشأـها- أعضائها- ودورها الإقليمي والدولي، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية- جامعة ذي قار، العدد(2)، 2023.
(28) فاطمة الزهراء عبد الرحمن، هواري بومدين ودوره السياسي والعسكري في الثورة الجزائرية، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف – المسيلة، الجزائر، 2016.
(29) فاطمة بوعزيز، الشاذلي بن جديد نضاله السياسي والعسكري 1929-1962م، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة 8 ماي 1945_ قالمة، الجزائر، 2021.
(30) فايزة كاب، العلاقات الصينية العربية بين الماضي والحاضر، صحيفة الشعب اليومية، على الموقع: arabik.people.com. تمت زيارة الموقع الساعة 1:15 دقيقة فجراً يوم السبت 15/ 3/2025.
(31) فايزة وحشي، القضية الجزائرية في المؤتمرات الافرواسيوية (مؤتمر باندونغ 1955 انموذجاً)، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد بو ضياف- المسيلة، الجزائر، 2016.
(32) كونراد زايتس، الصين عودة قوة عالمية، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، 2003.
(33) مائدة خضير علي السعدي، أحمد بن بيلا ودوره السياسي والاقتصادي والاجتماعي حتى عام 1965م، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية إبن رشد، جامعة بغداد، 2004.
(34) محمد ابراهيم فضة، سياسة الصين الخارجية والعالم الثالث 1949-1969م، مطابع وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، عمان، 1980.
(35) محمد الصديق بورزوق، العلاقات الصينية الجزائرية في إطار مبادرة طريق الحرير، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي-تبسة، الجزائر 2021.
(36) محمد حربي، جبهة التحرير الوطني الاسطورة والواقع، ترجمة: كميل قيصر داغر، دار الكلمة، بيروت، (د.ت).
(37) محمد حمشي و سامية ربيعي، ستون سنة من العلاقات الصينية الجزائرية، المجلة العلمية للبحوث الصينية- الجزائرية، مركز البحوث والدراسات الصينية- المصرية، جامعة حلوان، 17- 18 أذار 2012.

Corresponding author:

(38) مروة زهير علي النحاس، محمد بوضياف ودوره العسكري والسياسي في الجزائر 1947-1992م، اطروحة دكتوراه(غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2019.
(39) ميلود بلعالية، قراءة تاريخية في دبلوماسية شوان لاي تجاه الصراع العربي الاسرائيلي 1955- 1965م، مجلة الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، العدد(2)، الجزائر، 2022.
(40) هدى ميتيكس و السيد صدقي عابدين، العلاقات العربية الاسيوية، مركز الدراسات الاسيوية، القاهرة، 2005.
(41) وليد سليم عبدالحي، المكانة المستقبلية للصين في النظام الدولي 1978-2010، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، 2000.
(42) ياسر أبو حسن، التنافس الامريكي الصيني في القارة الافريقية بعد الحرب الباردة، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، على الرابط: https://www.politics-dz.com
(43) يحيى ابو زكريا، الجزائر من احمد بن بيلا الى عبد العزيز بوتفليقة، على الموقع: https://www.acarbooks.com
(44) Alice Ekman, Le Maghreb vur de chine, perceptions ET orientations au Lendemain des printemps arabes, ferrier, 2013.
(45) Aljazeera.net/news/Arabic/2012/4/11وفاة احمد بن بيلا.
(46) Daavid H. shinn and J oshua Eisenman, China Africa, A century of Engagement, University of pemsylvania press, 2012 .
(47) https://www.elkhabar.com تمت زيارة الموقع يوم الثلاثاء 2025/4/15
(48) Kuangyi yao, Derelopment of Sino-Arab Realtion and the Erolution of china,s Middle East policy in the new Era Journal of Middle Eastern and Islamik studies in Asia, vol.1.No.1. 2007.

References:

1. Ahmed Mahmoud Alou, Shahd Hossam Sami, The Egyptian Position on the Developments of the Algerian Revolution 1954-1962 AD, Al-Farahidi Magazine, Tikrit University, Issue (23), September 2015.
2. Ismail Al-Arabi, Economic Development in Arab Countries in Morocco, National Publishing and Distribution Company, Algeria, 2001.
3. Ismail Dabash. Arab-Asian Relations: A Case Study of the Maghreb with a Focus on Algeria, Annals of the University of Algiers, University of Algiers-1, Issue (20), Algeria, December 2011.
4. Ismail Dabash, Arab-Chinese Relations: A Journey of Cooperation Towards Promising Prospects, Arab Journal of Culture and Science, Tunis, Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, March 2000.
5. Ismail Dabash, Maghreb Relations with Asian Countries and Prospects for Their Development, Annual Conference on Morocco at the Crossroads of Partnerships on Developing Arab-Asian Relations, Tunis, April 7, 2010
6. Iman Boumzbar and Warda Razak Laqraa, The Role of Embassies in Light of Current International Transformations: A Case Study of the Embassy of the People's Republic of China in Algeria, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Law and Political Science, University of Kasdi Merbah - Ouargla, Algeria, 2013
7. Boukhalfa Zuhair, Sino-African Relations: The Cases of Algeria and South Africa, PhD Thesis (Unpublished), Faculty of Political Science and International Relations, University of Algiers 3, Algeria, 2023.

Corresponding author:

8. Tagreed Dhnoon Younis, Chinese Investments in Algeria 1964-2018, Iraqi Journal of Humanities, Social and Scientific Research, Issue (12), March 2024.
9. Al-Shaab Newspaper, Saturday, December 20, 2008.
10. Jalal Khashab, The Growing Chinese Influence in the Maghreb: One Belt, One Road: Big Goals, Egyptian Institute for Studies, Türkiye, 2019.
11. Jiang Zemin, the architect of China's economic reform. On the website:https://bbc.com/arabic The site was visited at 10:44 PM on 4/15/2025.
12. Hussein Salem. Sino-Maghreb Relations - Algeria as a Model, unpublished PhD thesis, Faculty of Political Science and International Relations, University of Algiers 3, Algeria, 2018.
13. Helmy Sayed Salem, Can Algeria Achieve Its Nuclear Dream? Website:https://arabtimes.com
14. Khalida Dhnoon Marai, The United Nations and International Conflict Management, Tikrit University Journal of Legal and Political Sciences, Issue (9), 2011.
15. Robert Merle, Memoirs of Ahmed Ben Bella, translated by: Al-Afeef Al-Akhdar, Dar Al-Adab, 3rd ed., Beirut, 1967.
16. Sarah Jundi, Arab-Chinese Relations: A Case Study of Algeria, Master's Thesis (Unpublished), Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Algiers 3, 2014.
17. Suha Adel Othman, Mao Zedong and his Political Role in China 1921-1976, Master's Thesis (unpublished), College of Education, University of Babylon, 2014.
18. China Network on the website:https://www.arabic.china.org
19. Shafika Haddad, The Chinese Presence in Africa and the Inevitability of Conflict with the United States, Journal of Political and Legal Notebooks, Issue (11), 2014.
20. Shaima Hamoud Kazim, Echoes of the Resignation of US President Richard Nixon in August 1974 in the Arab Press, Al-Ahram Newspaper as a Model, Al-Mustansiriya Literature Magazine, Issue (107), September 2024.
21. Sabah Nouri Hadi Al-Abidi, Houari Boumediene and his political and military role in the history of Algeria (1932-1978), MA thesis (unpublished), College of Education, University of Diyala, 2005.
22. Tayeb Jamila, Sino-Maghreb Relations after the Cold War: Sino-Algerian Relations as a Model, Algerian Journal of Political Studies, Issue (1), National School of Political Science, Algeria, June 2018.
23. Taiba Jamila, Sino-Maghreb Relations after the Cold War, Maghreb Journal of Political Studies, Algeria, Issue (1), 2018.
24. Abdelkrim Ben Khaled, Chronology of Algerian-Chinese Bilateral Relations, article on the website:https://alharir.infoThe site was visited on Saturday 15/3/2025 at 12:15 PM.
25. Abdel Salam Trika, Algeria's Role within the Maghreb, unpublished MA thesis, Faculty of Political Science and Media, University of Algiers, 2004.
26. Aras Al-Daraji, Sino-Algerian Relations between 2000 and 2019, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Law and Political Science, University of Mohamed Boudiaf - M'Sila, 2022.
27. Fadel Abdul Ali Hassan, The United Nations Organization, its Establishment, its Members, and its Regional and International Role, Journal of the College of Education for Human Sciences, University of Dhi Qar, Issue (2), 2023.
28. Fatima Zahra Abdel Rahman, Houari Boumediene and his political and military role in the Algerian revolution, unpublished master's thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Boudiaf - M'sila, Algeria, 2016.

Corresponding author:

29. Fatima Bouaziz, Chadli Benjedid: His Political and Military Struggle 1929-1962 AD, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Humanities and Social Sciences, University of May 8, 1945, Guelma, Algeria, 2021.
30. Faiza Kab, China-Arab Relations: Past and Present, People's Daily, available at:arabik.people.com. The site was visited at 1:15 AM on Saturday, March 15, 2025.
31. Faiza Wahshi, The Algerian Issue in Afro-Asian Conferences (Bandung Conference 1955 as a Model), Master's Thesis (unpublished), Faculty of Humanities and Social Sciences, University of Mohamed Boudiaf - M'sila, Algeria, 2016.
32. Konrad Seitz, China: The Return of a Global Power, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 2003.
33. Maida Khadir Ali Al-Saadi, Ahmed Ben Bella and his political, economic and social role until 1965 AD, Master's thesis (unpublished), Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2004.
34. Muhammad Ibrahim Fadda, China's Foreign Policy and the Third World 1949-1969, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs and Holy Places Press, Amman, 1980.
35. Mohamed El-Siddiq Bourzouk, Sino-Algerian Relations in the Framework of the Silk Road Initiative, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Law and Political Science, University of Larbi Tebessi-Tebessa, Algeria, 2021.
36. Muhammad Harbi, The National Liberation Front: Myth and Reality, translated by: Camille Qaysar Dagher, Dar Al-Kalima, Beirut, (n.d.).
37. Mohamed Hamchi and Samia Rabiei, Sixty Years of Sino-Algerian Relations, Scientific Journal of Sino-Algerian Research, Center for Sino-Egyptian Research and Studies, Helwan University, March 17-18, 2012.
38. Marwa Zuhair Ali Al-Nahhas, Mohamed Boudiaf and his military and political role in Algeria 1947-1992 AD, unpublished PhD thesis, College of Arts, University of Mosul, 2019.
39. Miloud Belalia, A Historical Reading of Zhou Enlai's Diplomacy towards the Arab-Israeli Conflict 1955-1965 AD, Journal of the Academy for Social and Human Studies, Issue (2), Algeria, 2022.
40. Hoda Mitkes and Sayed Sedki Abdeen, Arab-Asian Relations, Center for Asian Studies, Cairo, 2005.
41. Walid Salim Abdul-Hay, China's Future Position in the International System 1978-2010, Emirates Center for Strategic Studies and Research, Abu Dhabi, 2000.
42. Yasser Abu Hassan, The US-Chinese Rivalry in Africa After the Cold War, Algerian Encyclopedia of Political and Strategic Studies, at the following link:https://www.politics-dz.com
43. Yahya Abu Zakaria, Algeria from Ahmed Ben Bella to Abdelaziz Bouteflika, on the website:https://www.acarbooks.com
44. Alice Ekman, The Maghreb for the Chinese, Perceptions and Orientations on Arabic Prints, Ferrier, 2013.
45. Aljazeera.net/news/Arabic/2012/4/11 Death of Ahmed Ben Bella.
46. Daavid H. shinn and J oshua Eisenman, China Africa, A century of Engagement, University of Pennsylvania press, 2012.
47. https://www.elkhabar.comThe site was visited on Tuesday 4/15/2025
48. Kuangyi yao, Derelopment of Sino-Arab Realtion and the Erolution of China,s Middle East policy in the new Era Journal of Middle Eastern and Islamic studies in Asia, vol.1.No.1. 2007.

Corresponding author: